الدرس رقم : 5 المدة الزمنية : حصتان	تخليق الحياة العامة : المفهوم و الآليات، اقتراح خطة لمحاربة الرشوة	المؤسسة : ث الإمام علي الإعدادية الأستاذ : رشيد لعتيك

مقدمة :

يعتبر تخليق الحياة العامة و محاربة الرشوة تحديا حقيقيا أمام المجتمعات النامية و المتخلفة، بما فيها المغرب.

فما المقصود بتخليق الحياة العامة ؟ و ماهي آلياته ؟ و كيف يمكننا اقتراح خطة لمحاربة الرشوة ؟

I. تخليق الحياة العامة : مفهومه و آلياته

1. مفهوم تخليق الحياة العامة :

يقصد بتخليق الحياة العامة حسن تدبير الشأن العام في إطار سيادة القانون، و ترسيخ قيم الشفافية والنزاهة و تكافؤ الفرص والإخلاص في العمل، مع محاربة الفساد (مثلا القضاء على الرشوة) والعمل على تطوير الديمقراطية واحترام حقوق الإنسان.
و لا يمكن تخليق الحياة العامة إلا بإتباع مقاربة تشاركية تتوحد فيها جهود الدولة و المقاولة و هيئات المجتمع المدني.

2. آليات تخليق الحياة العامة :

آليات تخليق الحياة العامة

الآليات الدينية	الآليات القانونية	الآليات التربوية	آليات أخرى
يحرم الدين الإسلامي الغش و الرشوة.	سن قوانين تجرم لارتكاب الرشوة، و التشجيع على التبليغ عن الرشوة و ضمان الحماية القانونية للضحايا و الشهود و الخبراء و المبلغين.	تخصيص وزارة التربية الوطنية لأنشطة سنوية للتحسيس بمخاطر الرشوة.	أ. آليات التخليق : - اعتماد ضابطة لسلوك الموظف (ميثاق حسن سلوك الموظف). - الشفافية و الاستحقاق في تولي المناصب. ب. آليات الرقابة : - تعزيز دور المفتشيات العامة، و الشفافية في التدبير المالي. - إحداث مركز وطني لتقويم السياسات العمومية. ج. آليات التنسيق بين المؤسسات : - التنسيق مع الهيئة المركزية للوقاية من الرشوة. - عقد اتفاقيات للتعاون و الشراكة على المستوى الوطني. - تبادل التجارب الدولية.

II. الرشوة : مفهومها، أشكالها و بعض المواقف منها

1. مفهوم الرشوة و أشكالها :

- الرشوة هي مقابل غير مشروع يعطى أو يفرض من أجل إحقاق باطل أو إبطال حق أو الحصول على امتياز.
- تتخذ الرشوة داخل المجتمع شكلين أساسيين :

أشكال الرشوة	مجال انتشاره	بعض أسباب انتشاره و الفئة المتضررة منه	بعض آثاره	أمثلة عنه
الشكل الأول	الإدارة	الجهل بالحقوق ، الفقر... (المستضعفون)	خرق حقوق الإنسان و المس بكرامته	تقديم رشوة للحصول على وثيقة إدارية ...
الشكل الثاني	القطاعات الاقتصادية	خيانة الأمانة ، الاستحواذ على السلطة ، الرغبة في الإثراء السريع . (رجال الأعمال ،المستثمرون)	تخريب الاقتصاد و المعاملات التجارية و تعطيل التنمية الاقتصادية	التلاعب بالصفقات و العروض العمومية...

2. مواقف مختلفة من الرشوة في المجتمع :

تعتبر الرشوة ممارسة غير مقبولة سواء بالنسبة للدين الإسلامي (الكتاب و السنة) الذي يحرم الرشوة، أو القانون الذي يعاقب الراشي و المرتشي، أو المجتمع المدني الذي يعتبرها داء يعارض بشكل مباشر المشروع الديمقراطي بالبلاد.

III. خطوات اقتراح خطة لمحاربة الرشوة :

الخطوة الأولى : تحديد الفئة المستهدفة: تلاميذ المؤسسة، جمعية الآباء، أعضاء من جمعيات المجتمع المدني...
الخطوة الثانية : تحديد أهداف خطة محاربة الرشوة، و صياغة شعار لها.
الخطوة الثالثة : اختيار نوع النشاط الملائم لطرح مشكل الرشوة، كالرسوم و اللوحات و الصور والمسرحيات والندوات والأشرطة الوثائقية...
الخطوة الرابعة : اختيار الوسائل الملائمة لتنفيذ الخطة، باستعمال أدوات واضحة و ملائمة. مع الحرص على اختيار فضاء الأنشطة (دار الشباب، مقر الجمعيات المتعاونة...).
الخطوة الخامسة : تكوين لجان (لجنة التوثيق و الإعلام، لجنة التحسيس و التوعية، لجنة التواصل و الشراكة، لجنة الإبداع و الفن...)،و توزيع المهام.
الخطوة السادسة : تتبع و تقويم سير الخطة من أجل التصحيح و تقديم الاقتراحات.
الخطوة السابعة : تقديم النشاط المشخص لظاهرة الرشوة بمختلف أنواعها، مع تحديد أسبابها و انعكاساتها و اقتراح حلول لمحاربتها.

خاتمة :

تعتبر الرشوة من أخطر المشاكل التي تعيق تقدم المغرب لذا علينا القيام بسلوكات فردية و جماعية كفيلة بمحاربتها.

مفاهيم و مصطلحات :
- الشفافية – النزاهة – مقاربة تشاركية – الهيئة المركزية للوقاية من الرشوة – السر المهني